

32469 - يصوم يوماً ويفطر يوماً ... فما هي الأيام المنهي عن صومها

السؤال

لقد بدأت بصيام داود و الله المعين إن شاء الله لكن ما هي الأيام التي لا يجوز لي الصيام فيها؟.

الإجابة المفصلة

نسأل الله أن يعينك ، وأن يتقبل منك .

وقد جاء في فضل صيام داود عليه السلام ما رواه البخاري (1079) ومسلم (1159) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ”أحب الصلاة إلى الله صلاة داود عليه السلام وأحب الصيام إلى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلاثة وينام سدسها ويصوم يوماً ويفطر يوماً“.

وأما الأيام التي لا يجوز لك صومها ، في يوم عيد الفطر ، ويوم الأضحى ، وأيام التشريق وهي الأيام الثلاثة بعده .

وذلك لما روى البخاري (1889) ومسلم (1920) عن أبي عبيد مولى بن أزهر قال : شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : ”هذا يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسكم“.

ولما روى البخاري (1894) عن عائشة وعن ابن عمر رضي الله عنهم قالا : ”لم يرخص في أيام التشريق أن يصوم إلا لمن لم يجد الهدى“.

والله أعلم .